آثار ادبيّة

حضارة الاسلام في دار السلام — اهدى لنا حضرة الكاتب البارع جميل افندي المدوَّر نسخةَ من مؤلفِ لهُ بهذا العنوان وصف فيهِ الحضارة الاسلامية في خلال المئة الثانية للهجرة فجعل ذلك على لسان رحّالةٍ من الفُرس جاب البلاد الاسلامية وطاف في مدن العراق والشام والمغرب ومصر والحجاز فكتب ما عنّ لهُ في عشر رسائل ضمّنها وصف ما شاهدهُ في كل واحدة من تلك المدن من أبنية وقصور ومعابد واسواق وبساتين وذكر ما حدث لوقتهِ من الوقائع التاريخية وما دار من الاحاديث بينهُ وبين من لقيهُ من رجال السياسة واكابر اهل الدولة وما شهدهُ من مجالس العلم ومواقف الخطابة . وتكلم على الخلفآء واخلاقهم ووصف دورهم ومجالسهم ومواكبهم وما بلغت اليهِ دولتهم من الفخامة والأُبَّهة وامتداد الفتوح وما حدث لعهدهم من اتّساع العمران وما كان لهم من الرغبة في العلم والاشتغال بهِ الى ما يتصل بكل ما ذُكر من طرائف الاخبار وحقائق التأريخ مما لا يُعثَر عليهِ الاّ بمطالعة الكثير من المجلّدات ولا يُظفَر بالكثير منهُ الاّ في المكاتب الكبرى . وقد نقل ذلك كلهُ عن مصنَّفات التأريخ والشرع وكتب الممالك والبلدان والسِيَر وغيرها مما تبلغ جملتهُ زيادةً على ٨٠ سفراً من كتب المتقدمين فجآء كتابهُ كانهُ وصف مُشاهِد من اهل ذلك العصر رأى بعينهِ وسمع باذنهِ فوصف كل شيءٍ وصفاً مدققاً

وقد طُبع هذا الكتاب الطبعة الثانية في مطبعة المؤيد مضافاً اليهِ

زياداتٌ لم تكن في الطبعة الاولى ومصححاً فيهِ بعض الروايات والاخبار فجآء فيما يقرب من ٤٠٠ صفحة وهو يباع في المطبعة المشار اليها وثمنهُ ٢٥ غرشاً مصرياًّ خلا اجرة البريد وهي ٤ غروش

تاريخ التمدن الاسلامي - صدر الجزء الرابع من هذا المؤلَّف الجليل الذي عني بتأليفهِ حضرة رصيفنا الفاضل جرجي افندي زيدان صاحب مجلة الهلال الغرآء . وهذا الجزء يتضمن الكلام على دُوَل الخلفآء الراشدين ومن تلاهم من خلفآء الامويين فالعباسيين فخلفآء بني امية بالاندلس والفاطميين بمصر وسياسة كل دولةٍ منهم وما كان بينهم من المنازعات على السلطة وانتقال الامر من دولةٍ الى دولة حتى خرج من ايدي العرب بتةً .ثم الكلام على الدول الفارسية والتركية والكردية والعصر المغولي وما تخلل جميع ذلك وتلاهُ من الحوادث مع الالماع الى اسباب تلك الحوادث ومسبباتها مما اقتضى ولا ريب جهداً عظيماً في المطالعة والتنقيب وقد شفع كل حادثٍ بشواهدهِ من الكتب القديمة . فنثني على حضرة الرصيف الفاضل لما يعانيهِ في هذا الكتاب ونحض القرآء على مطالعتهِ وهو يباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة منهُ عشرة غروش مصرية

ديوان الرافعي -- صدر الجزء الثاني من هذا الديوان لحضرة ناظم عقدهِ مصطفى صادق افندي الرافعي الشاعر المشهور وقد تصفحنا الجانب الاكبر منهُ فوجدناهُ كصنوهِ الذي سبقهُ مشتملاً على كثيرٍ من الحسنات

واللطائف والمعاني المخترعة . وهو مقسوم الى ابوابٍ اولها في التهذيب والحكمة والثاني في النسآئيات والثالث في الوصف والرابع في المديح والخامس في الغَزَل والنسيب والسادس في الاغراض والمقاطيع . وقد صدّرهُ بمقدّمة بليغة في سرقة الشعر وتوارد الخواطر احسن فيها لولا انها تومئ الى اغراض كان يحسن ان يختارلها غير هذا الموضع ولولا ان فيها نظراتٍ قد لا يحتجب عنها بعض ما في الديوان .. ومن حسناتهِ في باب الغزل قولهُ

قاسوكِ يا شمس الضحى　　بالبدر ظلمًا والهلالِ
يأبى جمالكِ ان يُقا　　سَ وانتِ مقياس الجمالِ

على ان الناظم لم يبرأ من ذلك الظلم غير ان الذي يشفع فيهِ انهُ رفعها عن البدر والهلال وقاسها بالشمس . ومن رقيق نظمهِ قولهُ وهو من بحر المتدارَك استعملهُ صحيح الاجزآءِ الاّ انهُ نصّف اشطرهُ فاكسبهُ بذلك خفةً وعذوبة

شفَّني بُعدُ من　　لم يَئِنْ قُربُهُ
شادنٌ لم يزل　　قاسيًا قلبُهُ
ان يقولوا لهُ　　مَضَّهُ حبُّهُ
قال عذري الهوى　　والهوى ذنبُهُ

فنشكر حضرتهُ على ما اطرفنا بهِ من هذه الهدية النفيسة ونثني على قريحتهِ الفياضة. والديوان يباع في المكتبة الازهرية بالسكة الجديدة بالقاهرة وفي سائر المكاتب المشهورة وثمنهُ خمسة غروش مصرية